

الغارات

[740] التعليقة 31 (ص 182) تحقيق حول حديث ذي القرنين نقل الصدوق (ره) في كمال الدين في الباب الثامن والثلاثين تحت عنوان (ما روي من حديث ذي القرنين) أحاديث منها ما رواه باسناده عن الاصبغ - بن نباتة قال: قام ابن الكواء إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهو على المنبر فقال له: يا أمير المؤمنين أخبرني عن ذي القرنين نبيا كان أو ملكا؟ وأخبرني عن قرنيه أذهبا كان أو فضة؟ - فقال له عليه السلام: لم يكن نبيا ولا ملكا ولا كان قرناه من ذهب ولا فضة ولكنه كان عبدا أحب إليه فأنصحه الله، وإنما سمي ذا القرنين لانه دعا قومه فضربوه على قرنيه فغاب عنهم حينئذ عاد إليهم فضرب على قرنيه الآخر، وفيكم مثله) ونقله ابن عساكر في تاريخه (ج 7، ص 300) بهذه العبارة: (فقال ابن الكواء لعلي: أفرأيت ذا القرنين نبيا كان أم ملكا؟ - قال: لم يكن واحدا منهما ولكنه كان عبدا صالحا أحب إليه فأنصحه، ودعا قومه إلى الهدى فضربوه على قرنيه فانطلق فمكث ما شاء الله أن يمكث، فدعاهم إلى الهدى فضربوه على قرنيه الآخر فسمي ذا القرنين ولم يكن له قرنان كقرني الثور) وفي المجلد الخامس من البحار (ص 160) نقلا عن تفسير علي بن ابراهيم باسناده عن أبي بصير عن أبي - عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله تعالى: يسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا قال: ان ذا القرنين بعثه الله تعالى إلى قومه فضرب على قرنيه الايمن فأما الله تعالى خمسمائة عام ثم بعثه إليهم بعد ذلك فملكه مشارق الارض ومغاربها من حيث تطلع الشمس إلى حيث تغرب فهو قوله: حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة (إلى أن قال) وسئل أمير المؤمنين (ع) عن ذي القرنين أنبيا كان أم ملكا؟ - فقال: لانبيا ولا ملكا بل عبدا أحب إليه فأنصحه